

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم
من سلسلة "رسالة إلى.."
حوار هادئ مع الشيعة



لفضيلة الشيخ: مسعد أنور

رابط المادة: <http://www.way2allah.com/khotab-item-58412.htm>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله، الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ما اتخذ صاحبة ولا ولد، ليس له شبيه ولا نظير ولا مثيل ولم يكن له كفواً أحد وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليله، خير من قام لله ركع وسجد وشكر وحمد، اللهم صلّ عليه وعلى آله وأزواجه وأصحابه نجوم الدجى ومصايح الهدى ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم يا ربنا عليهم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فإخوتي في الله، أخواتي في الله أحبكم في الله وأسأل الله عزّ وجلّ أن يجمعني بكم دائماً وأبداً في الدنيا على طاعته وفي الآخرة في دار كرامته مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. أحبتي في الله عوداً حميداً إلى برنامجكم "رسالة"، ورسالة الليلة تحت عنوان:

حوار هادئ مع الشيعة

أحبتي في الله تعلمون أن النبي -صلى الله عليه وسلم- علمنا أن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة وهذه الواحدة تتمسك بما كان عليه رسول الله وبما كان عليه أصحابه رضوان الله عليهم، والله عزّ وجلّ أمرنا أن نعتصم بحبله المتين وأن نكون جميعاً على قلب رجل واحد فقال عزّ من قائل **"واعتصموا بحبلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا"** آل عمران: ١٠٣

وحذرنا رب العالمين من التنازع فقال عزّ من قائل **"وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ"** الأنفال: ٤٦

فلا بد أن تتوحد هذه الأمة على كلمة التوحيد وكلمة التوحيد قبل وحدة الكلمة لا بد أن تتآلف القلوب، لا بد أن تتعانق الأرواح على كتاب الله نلتقي على كتاب الله، على سنة رسول الله، على منهج سلفنا الصالح من الصحابة ومن التابعين ومن أتباع التابعين، من خير جيل شهد له النبي بالخير وأمرنا أن نتأسى به ونستمسك بما كانوا عليه وعلى ذلك فالواجب على كل ناصح أمين يحب الله عزّ وجلّ ويحب رسوله -صلى الله عليه وسلم- ويحب الخير لأمة النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- أن يعمل على إزالة أسباب الفرقة والشحناء والبغضاء والتدابير ومن هنا كانت هذه الحلقة جعلتها تحت عنوان حوار هادئ مع الشيعة.

القصد الأول منها أن يزداد الذين آمنوا إيماناً، القصد الثاني منها هداية الضالين وإرشاد الحائرين وإفحام الخصوم بالحجة البالغة والكلمة الدامغة.

وأَسأل الله عزَّ وجلَّ أن يجري الحق على قلبي وعلى لساني وأن ينفعني والمشاهدين بجميع ما أقول في هذه الليلة المباركة.

حوار هادئ مع الشيعة أريد من كل شيعي أن ينحي العصبية، أن يتجرّد، أن يسمع بعقلٍ واعٍ ويانصاف ثم يحكم بعد والكلام من كتب الشيعة..

السؤال الأول: لماذا اللطم على الخدود وشق الجيوب؟ بمن تقتدون؟

الله تعالى يقول **"وَتَشَرُّ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ"** البقرة ١٥٥:١٥٦ ويقول عزَّ من قائل **"وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ"** البقرة: ١٧٧

وروى شيخ الشيعة الملقب بالصدوق ابن بابويه القمي في كتاب من لا يحضره الفقيه جزء ١٤ صفحة ٢٧١-٢٧٢ وكذلك روى الإمام الشيعي العاملي في وسائل الشيعة صفحة ٩٢٥ والبحراني في الحدائق النضرة جزء ٤ صفحة ١٤٩ أئمة الشيعة رووا حديثاً للنبي قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- **"النياحة على الميت من أمر الجاهلية"** صححه الألباني وهذا الحديث صحيح عند أهل السنة وصحيح عند أئمة الشيعة.

كذلك ذكر صاحب نهج البلاغة صفحة ٥٧٦ ومستدرک الوسائل جزء ٢ صفحة ٤٤٥ قال علي رضي الله عنه بعد وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يخاطب النبي -صلى الله عليه وسلم- **"لولا أنك نهيت عن الجزع وأمرت بالصبر لأنفذنا عليك ماء الشئون"**، يعني سيدنا علي في كتب الشيعة يروي أن النبي نهى عن عدم الصبر، عن الجزع، عن النياحة.

وذكر صاحب وسائل الشيعة جزء ٣ صفحة ٢٧٠ أن علياً رضي الله عنه قال **"من ضرب بيده عند مصيبة علي فخذته فقد حبط عمله"**، وقال صاحب منتهى الآمال الشيعي أن الحسين رضي الله عنه قال لأخته زينب في يوم كربلاء **"يا أختي أستحلفك بالله أحلفك بالله عليك أن تحافظي على هذا الحلف إذا قتلت فلا تشقي على الجيب ولا تخمشي وجهك بأظفارك ولا تنادي بالويل والثبور على شهادتي"**

كذا ذكر الإمام الشيعي الكوليني في فروع جزء ٥ صفحة ٥٢٧ أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أوصى فاطمة رضي الله عنها فقال **"يا بنية إذا أنا مت فلا تخمشي وجهاً ولا ترخي شعراً ولا تنادي بالويل ولا تقيمي على نائحة"** دي أحاديث في كتب الشيعة نهى النبي فيها عن لطم الوجه وعن شق الجيب وعن النياحة.

والسؤال هنا لكل شيعي بعد كل هذه الروايات من كتبكم أيها الشيعة لماذا تخالفون كلام النبي الذي نقلتموه في كتبكم؟ لماذا تلمظون الخدود وتشقون الجيوب وتطينون الرؤوس وتضربون الأجساد بالسلاسل وتجرحون الرؤوس بالسيوف في يوم عاشوراء؟ ومن الذي أمركم بهذا؟ روى أئمتكم أن النبي محمد حرم هذا وراوي الحديث علي وراوي الحديث الحسن وراوي الحديث فاطمة، النبي وعلي والحسن وفاطمة يهون عن هذا ويحرمون هذا، لماذا

تَلْظُمُونَ وَتَشْقُونَ الْجُيُوبَ وَتَفْرَجُوا الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ؟ مَنْ أَمْرَكُمْ بِهَذَا إِنْ كَانَ النَّبِيُّ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَفَاطِمَةُ نَهَوْا عَنْ هَذَا؟
فَمَنْ نَصَدَّقَ؟ نَصَدَّقَ آلَ الْبَيْتِ أَمْ نَصَدَّقَ الْمَلَائِكَةَ أَصْحَابَ الْعِمَائِمِ السُّودِ؟
ثُمَّ أَخْبِرُونِي هَلْ لَطَمَ النَّبِيُّ يَوْمَ أَنْ مَاتَتْ خَدِيدِجَةُ؟ هَلْ لَطَمَ النَّبِيُّ يَوْمَ أَنْ مَاتَ الْحَمْزَةُ؟ هَلْ لَطَمَ النَّبِيُّ يَوْمَ أَنْ مَاتَ
وَلَدُهُ إِبْرَاهِيمَ؟
ثُمَّ أَخْبِرُونِي هَلْ لَطَمَ عَلِيُّ يَوْمَ أَنْ مَاتَ النَّبِيُّ؟ هَلْ لَطَمَ عَلِيُّ يَوْمَ أَنْ مَاتَتْ فَاطِمَةُ؟ هَلْ لَطَمَتْ فَاطِمَةُ عَلِيَّ يَوْمَ مَوْتِ
النَّبِيِّ؟ هَلْ لَطَمَ الْحُسَيْنَ عَلِيَّ يَوْمَ مَوْتِ الْحَسَنِ؟ أَخْبِرُونِي مَنْ الَّذِي أَمْرَكُمْ بِهَذَا؟ ثُمَّ لِمَاذَا لَا تَقِيمُونَ نِيَاحَةَ يَوْمِ مَوْتِ
النَّبِيِّ؟ وَالنَّبِيُّ أَكْبَرُ مِنَ الْحُسَيْنِ؟ وَلِمَاذَا لَا تَقِيمُونَ يَوْمًا تَلْظُمُونَ فِيهِ عَلِيَّ يَوْمَ مَوْتِ الْحَسَنِ؟ وَالْحَسَنُ أَكْبَرُ مِنَ الْحُسَيْنِ،
وَلِمَاذَا لَا تَلْظُمُونَ فِي يَوْمِ مَوْتِ عَلِيٍّ؟ وَعَلِيُّ أَفْضَلُ مِنَ الْحَسَنِ وَمِنَ الْحُسَيْنِ!، وَهَذَا حَرَامٌ عَلَيَّ أَيُّ أَحَدٍ حَرَامٌ مِنْ
كُتُبِكُمْ أَيُّهَا الشَّيْعَةُ.

السؤال الثاني: مَنْ تَعْبُدُونَ حَقًّا؟

أَيُّهَا الشَّيْعَةُ أَوْلَيْتِ الْعِبُودِيَّةَ لِلَّهِ، أَخْبِرُونِي مَنْ تَعْبُدُونَ؟! مَنْ رَبُّ الْعَالَمِينَ الَّذِي تَعْبُدُونَهُ عِنْدَكُمْ، سَيَقُولُ كُلُّ شَيْعِي أَنَا
لَا أَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ، أَقُولُ لَهُ أَحْسَنْتُ.. الْعِبُودِيَّةَ لِلَّهِ، قَالَ تَعَالَى "بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ" الزمر: ٦٦
وَالسُّؤَالُ هُنَا إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ، فَلِمَاذَا يُتَسَمَّى بَعْضُكُمْ بِعَبْدِ الْحُسَيْنِ وَبِعَبْدِ الْحَسَنِ وَبِعَبْدِ عَلِيٍّ وَبِعَبْدِ الزَّهْرَاءِ
وَبِعَبْدِ فَاطِمَةَ؟ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ بِتَسْمَاؤِ أَوْلَادِكُمْ عَبْدَ الْحُسَيْنِ لِيهِ؟ وَعَبْدَ الزَّهْرَاءِ لِيهِ؟
ثُمَّ تَعَالَوْا هُنَا.. إِذَا كَانَ هَذَا يَجُوزُ لِمَاذَا لَمْ يُسَمَّ الْأَنْمَةُ أَبْنَاءَهُمْ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ؟ أَوْلَيْتُمْ تَقْتَدُونَ بِأَنْمَةِ آلِ الْبَيْتِ، هُوَ
الْحَسَنُ سَمِيَ ابْنَهُ عَبْدَ عَلِيٍّ؟! هُوَ الْحُسَيْنُ سَمِيَ ابْنَهُ عَبْدَ الْحَسَنِ؟!، هُوَ الْبَاقِرُ سَمِيَ ابْنَهُ عَبْدَ الْحُسَيْنِ؟!، هُوَ
الصَّادِقُ سَمِيَ ابْنَهُ عَبْدَ الزَّهْرَاءِ؟!، مَنْ أَسْوَتُكُمْ؟ مَنْ قَدْوَتُكُمْ؟ مَنْ سَلَفُكُمْ فِي هَذَا مِنْ آلِ الْبَيْتِ؟
سَيَقُولُ بَعْضُ الشَّيْعَةِ لَا يَا شَيْخَ أَنْتَ فَاهِمٌ غَلَطَ إِحْنَا قَصَدْنَا عَبْدَ الْحُسَيْنِ يَعْنِي خَادِمَهُ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ عَبْدُهُ، أَقُولُ
طَيِّبٌ هَذَا يَكُونُ فِي حَيَاتِهِ، وَاحِدٌ شَغَالٌ يَخْدُمُ الْحُسَيْنِ.. فَقَلْنَا عَبْدَ الْحُسَيْنِ بِمَعْنَى خِدَامَتِهِ، طَيِّبٌ وَبَعْدَ اسْتِشْهَادِ
الْحُسَيْنِ، مَا مَعْنَى أَنْ تُسَمَّى وَاحِدًا بِهَذَا الْأَسْمِ؟ ثُمَّ هَلْ يُعْقَلُ أَنْ الْمُسَمَّى الْمُتَسَمَّى بِهَذَا الْأَسْمِ يُقَدِّمُ الطَّعَامَ
وَالشَّرَابَ وَيُصَبُّ مَاءَ الْوَضُوءِ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ حَتَّى يَصِيرَ خَادِمًا لَهُ، أَنَا بِأَسْأَلُكُمْ.. هَذَا سُؤَالٌ، مَجْرَدُ سُؤَالٍ.

السؤال الثالث: لِمَاذَا بَايَعَ سَيِّدُنَا عَلِيُّ سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ؟

إِنْ كَانَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ خَلِيفَةُ مِنَ اللَّهِ لِرَسُولِ اللَّهِ وَمَنْصُوصٌ عَلَى ذَلِكَ وَبِلا فَصْلٍ، يَعْنِي أَوَّلُ وَاحِدٍ يَحْكُمُ
الْأُمَّةَ بَعْدَ النَّبِيِّ سَيِّدُنَا عَلِيُّ هَكَذَا يَقُولُ الشَّيْعَةُ، وَيَقُولُونَ هَذَا مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ وَفِي السُّنَّةِ، إِنْ كَانَ ذَلِكَ
كَذَلِكَ.. فَالسُّؤَالُ لِمَاذَا بَايَعَ عَلِيُّ أَبَا بَكْرٍ؟ وَلِمَاذَا بَايَعَ عَمْرٌ؟ وَلِمَاذَا بَايَعَ عُثْمَانُ؟ فَإِنْ قُلْتُمْ كَانَ وَقْتُهَا عَاجِزًا، قَلْنَا
العَاجِزُ لَا يَصْلِحُ لِلْإِمَامَةِ، لِأَنَّ الْإِمَامَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْقَادِرِ عَلَى أَعْبَائِهَا، وَإِنْ قُلْتُمْ بَايَعَ الصَّدِيقَ وَعَمْرٌ وَعُثْمَانُ تَقِيَّةً
وَخَوْفًا مِنْهُمْ، أَقُولُ هَذِهِ خِيَانَةٌ.. وَالْخَائِنُ لَا يَصْلِحُ إِمَامًا، وَالْخَائِنُ لَا يُؤْتَمَنُ عَلَى الرَّعِيَّةِ، وَحَاشَاهُ ثُمَّ حَاشَاهُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنْ يَكُونَ عَاجِزًا أَوْ جَبَانًا.

لم يبق أمامكم إلا أن تقولوا بايع لصديق والفراروق ولعثمان راضياً مُختاراً حُباً وكرامة، هذا سؤال، مجرد سؤال، إن كان هو ربنا نص على إمامته بعد النبي، فلماذا بايع الصديق؟ لماذا وضع أيده في أيدي عمر؟ لماذا بايع سدا عُثمان؟ إن قُلتُم عاجز فهذا سب لسيدنا علي، وإن قُلتُم خائف أيضاً هذا سب لسيدنا علي، وعليّ عندنا بطلٌ مغوارٌ كرار لا يخشى في الله لومة لائم، ما بايع إلا حُباً وكرامة ورضى رضي الله عنه.

السؤال الرابع: هل يصح أن يتنازل الإمام المعصوم عن الخلافة لرجل كافر كما تزعمون؟

يزعم الشيعة أن معاوية رضي الله عنه كان كافراً، بيكفروا كل الصحابة ما عدا ستة أو سبعة على الأكثر، يكفرون أبا بكرٍ وعمر، يكفرون العشرة ما عدا علي، يكفرون كل زوجات النبي ما عدا خديجة، يكفرون كل الصحابة ما عدا سلمان والمقداد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وخديجة وأبو ذر.

طيب سؤال.. يزعم الشيعة أن معاوية رضي الله عنه كان كافراً ثم نجد الحسن بن علي رضي الله عنه يتنازل عن الخلافة لسيدنا معاوية وهو الإمام المعصوم عند الشيعة، ما أئمة الشيعة معصومون من الخطأ والنسيان والمعاصي، سيدنا الحسن الإمام الثاني بايع بالخلافة وتنازل عن الخلافة لسيدنا معاوية، فهذا يلزمكم أن تقولوا إن الحسن تنازل بالخلافة لرجل كافر وهذا مُخالف لعصمته وهذا طعنٌ في إمامته وفي إمامة من سبقه وفي إمامة من لحقه، لأن الشيعة يقولون إن الإمام يوصي بالعين للإمام الذي من بعده، إزاي إمام معصوم، لا يخطئ يُحكّم على الأمة راجل كافر؟ كيف هذا!؟

ثم إن الحسن رضي الله عنه تنازل عن الخلافة وهو في منعة وهو في قوة معه عشرات الآلاف من الصحابة ومن أتباعهم من التابعين لحقن دماء الأمة، هذا يعني أنه تنازل وهو في قوة ومنعة عن الخلافة لإمام مُسلم، وحاشاه أن يترك الأمة في يد رجل كافر؛ لأن هذه خيانة.

أيها الشيعة هذا سؤال.. أريد الجواب عليه، تقولون سيدنا الحسن إمام معصوم، نعم، وأنتم أيضاً تقولون سيدنا معاوية كافر.. طبعاً! كيف يتنازل الإمام المعصوم عن حكم الأمة لرجل كافر؟ هذه خيانة، تضييع للأمانة، ثم هو تنازل في قوة ومنعة، لا يبقى إلا جواب واحد أنه تنازل طواعية وهو في قوة ومنعة لحقن دماء الأمة رضي الله عنه وتنازل لمُسلم، لمعاوية رضي الله عنه، بل اجتمع الناس عليه في هذا العام وسماه أهل العلم بعام الجماعة.

السؤال الخامس: أين المصحف الحقيقي الذي تزعمونه؟ ولماذا أخفاه سيدنا علي رضي الله عنه؟

يزعم الشيعة أن المصحف الحقيقي مُصحف فاطمة، وأن مُصحف فاطمة حجمه مثل المُصحف الذي معنا ثلاث مرات ولا يوجد فيه حرفٌ من مُصحفنا، أين هذا المُصحف!؟

قالوا توارثه أبناء علي رضي الله عنه، كلما مات إمام ورثه إمام، أين هو الآن؟ هو مع محمد بن الحسن العسكري المهدي المنتظر في السرداب في سامراء وسيخرج به في آخر الزمان.. ده معتقد الشيعة.

والسؤال هنا.. لماذا أخفى علي رضي الله عنه عن الأمة كتاب الله وترك الأمة تعيش في ضلال؟! قالوا تقيا، كان

خائفاً من أبو بكر وعمر وعثمان والصحابة، لأن فيه سبّ لهم، أقول هذا عُذْرٌ أقبح من ذنب، لأنه اتهام لسيدنا علي بتضييع الأمانة وكتمها واتهاماً له بالجبن والخوف، وحاشاه لم يكن يوماً يكتُم الحق، لم يكن يوماً يخاف في الله لومة لائم، لم يكن يوماً جباناً رضي الله عنه.

والسؤال الأهم هنا لِمَ لم يُظهر المُصحف الذي يحتوي على سب للخلفاء من قبل، لا يُظهره في زمان أبي بكر.. احتمال، وفي زمان عمر.. ممكن، وفي زمان عثمان.. لم يضر، لكن عندما أصبح هو أمير المؤمنين لماذا أخفاه؟! عندما أصبح هو الرئيس لماذا أخفاه؟! عندما أصبح سيدنا الحسن أمير المؤمنين لماذا أخفاه؟! هل عندكم جواب على هذا أيها الشيعة؟

ثم أخبروني هل عندما تولى عليّ رضي الله عنه أمر الأمة هل أباح نكاح المُتعة أم حرّمه كما حرّمه الخلفاء الثلاثة من قبله؟، هل ردّ أرض فاطمة التي أخذها الصديق لأن النبي قال: "لا نُورث ما تركنا صدقة" صحيح البخاري فأخذ الصديق ميراث النبي ووزعه على المساكين لم يُعطِ ابنته عائشة ولم يُعطِ أي زوجة منه ونفّذ وصية رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

أنا بأسأل بقى يتقولوا سيدنا الصديق سلب فاطمة أرضها.. عندما أصبح سيدنا علي الخليفة هل ردّ هذه الأرض؟ هل أباح المُتعة؟ هل عمّم في الآذان حي على خير العمل؟ هل حذف من آذان الفجر الصلاة خير من النوم كما يفعل الشيعة؟ هل فعل ذلك كله؟

الجواب لا والنصيحة هنا للشيعة أن علياً لما تولى الأمر سار سيرة الخلفاء الراشدين الثلاثة من قبله فليسعكم ما وسعه إذن، أولستم تقتنون به وتتمسحون فيه؟ إما أن تتبعوه ويسعكم ما وسعه وإلا فأنتم تتهمونه بخيانة الأمانة وإلا فأنتم تخالفونه وتحادونه وعندها هو بريء منكم، هذا سؤال فقط مجرد سؤال.

السؤال السادس: أين هو المهدي المنتظر؟ ولماذا لم يظهر إلى الآن؟

الشيعة يزعمون أن سبب غياب المهدي المنتظر في سرداب سامراء في العراق هو الخوف من الظلمة كل كام يوم أو كل وقفة أمام السرداب اخرج يا مهدي، اخرج يا مهدي اظهر وبان عليك الأمان لماذا هو مختفي؟ قالوا خائف من الظلمة.

والسؤال هنا للشيعة ولماذا استمرت غيبة المهدي رغم زوال هذا الخطر بقيام دول يحكمها الشيعة على مدار التاريخ كالدولة الصفوية والبوهية والنصيرية بتاعة كلب الأسد؟ هو أيضاً شيعي، من الذي يحكم إيران الآن؟ الشيعة دولة، لماذا لا يخرج؟ من أي شيء هو خائف؟

من الذين يحكمون العراق الآن؟ شيعة إيران كلهم جزورهم إيرانية، صارت لهم دول، طيب خايف من إيه الله يكرمكم يا شيعة قولوا له اخرج وبان عليك الأمان خلاص البعج مشى خلاص، نعم نحن نؤمن كأهل السنة بأن هناك المهدي وسيخرج ويصلح الأمة لكن مهدينا غير مهدي الشيعة أبداً أبداً اعتقادهم فيه اعتقاد باطل يعتقدون

أن المهدي يهد الكعبة ويهد مسجد النبي ويخرج جسمان الصديق وعائشة والفاروق ويصلبهم ويقتل العرب وقريش ويحكم بكتاب داود، ده معتقد الشيعة في المهدي ولن يخرج لهم إلا الدجال.
 أما المهدي الذي نؤمن به نحن كأهل السنة فرجل من أهل بيت النبي اسمه كأسمه واسم أبيه كاسم أبيه يعمل بالقرآن وبالسنة ويقودنا إلى بيت المقدس نعم يقول لك مستخبي من الظلمة طيب الشيعة بقت ليهم دول إيران، العراق، الدولة الصفوية القديمة، البوهية، لماذا لا يخرج؟ لماذا لا يخرج حتى الآن؟ ليه مش عايز يخرج؟
 الشيعة يستطيعون نصره بالملايين، هذا سؤال يحتاج إلى جواب أرجو من كل شيعي يقول لصاحب العمامة السوداء عنده والله أيها الآية -ببسموهم الآيات- هو خايف من إيه لحد دلوقت هو إيه اللي مخوفه قولوا له اظهر وبان عليك الأمان.

السؤال السابع: هل حقًا سيدنا عمر يبغض سيدنا علي رضي الله عنهما؟

يدعي الشيعة أن عمر رضي الله عنه كان يبغض عليًا ويكره عليًا ثم نجد عمر رضي الله عنه لما خرج من المدينة إلى فلسطين لاستلام مفاتيح الأقصى ولي عليًا واستخلف عليًا فأبي بُغض، ثم عندما طعن عمر جعل الخلافة من بعده في ستة يختار المسلمون واحدًا منهم كان على رأسهم سيدنا علي، فأبي بُغض؟!
 ثم زوج علي رضي الله عنه ابنته أم كلثوم من سيدنا عمر فأبي بُغض؟!
 ثم لو كان الفاروق قد غصب الخلافة من علي كان بوسع علي وهو إمام على المدينة في غياب عمر أن يصعد على المنبر ويقول أيها الناس إن عمر غصبي الخلافة وإن الله وصى لي بها في كتابه ووصى لي بها رسوله، فلماذا لم يفعل؟

هذه أسئلة تحتاج إلى جواب عايز شوية عقل أيها الشيعة مش عايز هوى، عايز تجرّد، عايز إنصاف.

السؤال الثامن: أين إنجازاتكم؟

من الذي حرّر المسجد الأقصى؟ عمر بن الخطاب، ومن الذي حرّره بعد عمر بن الخطاب؟ صلاح الدين الأيوبي القائد السني، من الذي هزم الفرس؟ سعد بن أبي وقاص اللي الشيعة بيكفّروه، من الذي هزم الروم؟ خالد بن الوليد اللي الشيعة بيكفّروه، من الذي فتح أسبانيا؟ قائد سني، من الذي فتح الصين؟ قائد سني، من الذي هزم المغول؟ قائد سني.

هذه إنجازات أهل السنة، فأين إنجازات الشيعة؟! فتحوا بلد؟ كسرتوا عدو لأعداء الأمة؟ أين إنجازات الشيعة؟ هل فتحتم شبرًا من الأرض لله عزّ وجلّ هل نكأتم عدوًا من أعداء المسلمين؟ أبدًا، القارئ في تاريخ الشيعة يجد الغدر والخيانة والسواد، والله ما سقطت الخلافة العباسية على يدي المغول إلا بخيانة الشيعة، إلا بخيانة الطوسي وابن أبي الحديد الوزير العلقمي وابن أبي الحديد صديق هولاءكو العلقمي، والله ما دخلت أمريكا إلى أفغانستان إلا بمساعدة من شيعة إيران، ما دخلوا إلى العراق إلا بغدر من شيعة العراق، فأين إنجازاتكم؟ فتحوا بلد؟ كسرتوا التتار؟ كسرتوا الصليبيين؟ رفعتهم للإسلام راية؟ حرّرتهم شبر من أرض المسلمين؟ أبدًا.

السؤال التاسع: أهو حقًا المهدي كما تزعمون أم المسيح الدجال؟!

يزعم الشيعة أن المهدي وهذا سؤال الحقيقة أنا بأتعجب، والله الشيعة، علماء الشيعة في كتبهم يزعمون أن المهدي عندما يخرج في آخر الزمان سيصالح اليهود وسيصالح النصارى وسيقتل جميع العرب ويبدأ بإفناء قريش ويحكم بكتاب داود، والسؤال هنا ولماذا يقتل المهدي العرب ويفني قريشًا وأوليس النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- من العرب؟ أوليس آل البيت هم رأس تاج العرب؟، لماذا يفني العرب وهو واحد من آل البيت عربي اسمه محمد بن عبد الله ويبدأ بقريش لماذا؟!

ولماذا يحكم بكتاب داود؟! ألا يعجبه شريعة محمد -صلى الله عليه وسلم- يحكم بالتوراة المحرّفة ويرمي القرآن!، أنا بأسأل الشيعة بس لماذا المهدي يحكم بكتاب داود؟ أنا عايز أعرف بس انتو يهود ولآ إليه؟
تصالحوا اليهود وتذبخوا قريش ويهدّ الكعبة، هذا ليس المهدي، هذا المسيح الدجال، المهدي عندنا يقيم الدين، ينشر الإسلام، يقاتل غير المسلمين ولا يقبل منهم جزية إما الإسلام وإما السيف هذا ما عندنا، إنما عند الشيعة يفني العرب ويفني قريش ويهدّ الكعبة ويحكم في الأمة بكتاب نبي الله داود لماذا لا يحكم بالشريعة الإسلامية؟ هو كده، أنا بأسأل ولماذا لا يحكم بالقرآن؟ ثم أليست شريعة الإسلام ناسخة لشريعة داود عليه السلام؟، والله ده سؤال عايز عاقل من الشيعة يرد عليّ.

السؤال العاشر: ما رأي أئمة الشيعة في أبو بكر وعمر رضي الله عنهما؟

تروي بعض كتب الشيعة عن جعفر الصادق ده في كتب الشيعة تروي بعض كتب الشيعة عن جعفر الصادق أنه قال لامرأة سألته عن أبي بكر وعمر أتولاهما، تقول لإمام من الأئمة الإثنى عشر جعفر الصادق من آل البيت أتولى الصديق والفاروق؟ قال نعم، قالت فأقول لربي إذا لقيته أنت أمرتني بهذا؟ قال نعم، مادام هو هكذا لماذا الشيعة يكفّروا عمر والصديق؟ لماذا؟ إن كان في كتاب روضة الكافي جزء ٨ صفحة ١٠١ في كتب الشيعة جعفر الصادق أمر امرأة تحب الصديق وتتولاه وتحب عمر وتتولاه وتلقى الله بهذا، لأي سبب تكفّروهم الشيعة، بيكذبوا على أئمة آل البيت ليه؟! وهذا من كتبهم!

وتروي كتب الشيعة أيضًا أن رجلاً من أصحاب الباقر سمعه يقول عن أبي بكر بأنه صديق فقال للرجل للإمام الباقر وتصفه بذلك؟ فقال الباقر نعم هو صديق ومن لم يقل إنه صديق فلا صدق الله له قولاً في الآخرة.
أين هذا الكلام من التطبيق؟! في كتب الشيعة، أيها الشيعي افتح كتبك واقرأ انظر إلى كتاب كشف الغمة جزء ٢ صفحة ٣٦٠ ما رأي الشيعة بأبي بكر وعمر بعد قول الباقر وبعد قول الصادق؟.

السؤال الحادي عشر: بالدليل القاطع حُب علي والحسين لأبي بكر فلماذا يكفّره الشيعة؟

ذكر أبو الفرج الأصفهاني في كتاب مقاتل الطالبين صفحة ٨٨ و١٩٢ و١٨٨ والأربيلي في كشف الغمة جزء ٢ صفحة ٦٦ والمجلسي في عيون الأخبار صفحة ٥٨٢ وغيرهم يعني ده من كتب الشيعة بالحرف ذكروا أن أبا بكرًا ابن علي رضي الله عنه أبو بكر ابن مين؟ ابن علي! اه هو سيدنا علي كان مسمي ابنه بأبي بكر، طبعًا ذكرت كتب

الشيعة التي ذكرت أن أبا بكر بن علي قتل في كربلاء مع أخيه الحسين، وأن أبا بكر بن الحسين قتل مع أبيه الحسين في كربلاء، والسؤال فلماذا تخفي الشيعة هذا الأمر وتركز فقط على قتل الحسين والسبب هو أن أخو الحسين اسمه أبو بكر وابن الحسين اسمه أبو بكر وهذا دليل على حب علي والحسين لأبي بكر فلماذا يكفر الشيعة أبا بكر؟.

السؤال الثاني عشر: كيف لهم أن يتهموا الطاهرة العفيفة أم المؤمنين رضي الله عنها؟

يفتري بعض الشيعة على عائشة ويتهمونها بما اتهمها به المنافقون، وهي المبرأه من فوق سبع سماوات، شفنا ياسر الخسيس اللي طلع في لندن يرمي ستنا عائشة -رضي الله عنها- في عرضها، هذا الخسيس، وعائشة صديقة بنت صديق وطيبة بنت طيب وتحت زوج طيب.

السؤال هنا بقي إن كانت عائشة قد وقعت في الإفك كما اتهمها الشيعة فلماذا لم يُقم رسول الله عليها الحد وهو القائل "لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها" صحيح البخاري

طيب يترك امرأته وقد وقعت في الإفك من غير أن يقيم عليها الحد ويسكت ويعيش معها، يرضى لنفسه بذلك، هل يرضى أي رجل منا أن يقال أن امرأته زنت ثم يعيش معها؟! هؤلاء يسبون رسول الله والله يسونه.

ثم بعد موت النبي وأبي بكر وعمر وعثمان لما سيدنا علي بقي الرئيس لم يُقم عليها الحد ليه؟ وهو الذي لا يخاف في الله لومة لائم، وبعد موت سيدنا علي.. الحسن لم يُقم عليها الحد ليه عندما أصبح أميراً للمؤمنين؟ وهو الذي لا يخاف في الله لومة لائم، ده سؤال بس مجرد سؤال للشيعة.

السؤال الثالث عشر: أيهما مخطئ وأيها مصيب؟

يزعم الشيعة أن الأئمة معصومون، وقد خالف الحسن علياً في خروجه لمقاتلة المطالبين بدم عثمان ولا شك أن واحداً منهما مصيب والآخر مخطئ سيدنا الحسن قال لا نقاتلهم وسيدنا علي قال نقاتلهم، وأنتم تقولون الحسن إمام معصوم وعلي إمام معصوم، واحد قاتل وواحد لم يقاتل لاشك أن واحد صح وواحد غلط، واحد مصيب وواحد مخطئ، ثم خالف الحسين الحسن في قضية الصلح وتنازله عن الخلافة لسيدنا معاوية، وأنتم تقولون الحسن معصوم والحسين معصوم لا بد أن واحداً منهما مصيب والآخر مخطئ فمن منهما المصيب؟ ومن منهما المخطئ؟ الحسن أم علي، الحسين أم الحسن، وأين العصمة؟، هذا سؤال أحتاج منكم عليه جواباً.

السؤال الرابع عشر: لماذا علياً ولم يكن ابن أم مكتوم أو عثمان رضي الله عنهم؟

يزعم الشيعة أن من أدلة وجوب خلافة علياً للنبي بلا فصل أن النبي استخلفه على المدينة في غزوة تبوك وقال له "أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى" صحيح مسلم

هذا دليل، والسؤال.. النبي -صلى الله عليه وسلم- استخلف ابن أم مكتوم الأعمى.. فهل له الحق أن يقول أنا الخليفة؟!، النبي -صلى الله عليه وسلم- استخلف عثمان.. فلماذا لم يُقل وأنا أيضاً حقي في الخلافة؟!، ثم سيدنا

هارون لم يخلف سيدنا موسى على بني إسرائيل بل خلفه في حكمهم يوشع بن نون على الراجح. هذه أسئلة تحتاج إلي جواب.

السؤال الخامس عشر: هل ترضى أن تزوج ابنتك من كافر أو تتزوج أنت من كافرة؟

إذا قلنا لأي واحد من الشيعة، الشيعي اللي شايفني دلوقت أو اللي هيشوف الحلقة بعد كده على الإنترنت، أقول له ألم يدعنا رسول الله عند الزواج لاختيار الصالحات، الطاهرات، العفيفات، الطيبات يقول لي: بلى، أقول له ألم يدعنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى مصاهرة الأطحار، الأبرار، الكرام يقول اه طبعاً النبي قال لنا لما تتزوجوا اختاروا الصالحة، لما تحط ايدك في ايد راجل عايز تاخذ بنته دوّر علي راجل شريف، عفيف، نظيف.

والسؤال هنا هل ترضى لنفسك أيها الشيعي أن تزوج ابنتك لرجل كافر؟ هل ترضى لنفسك أن تتزوج من امرأة كافرة بنت كافر؟ يقول لا طبعاً.

أقول له فلماذا تزعمون أن عمر كان من الكفار وقد زوجه علي من ابنته؟، فهل أعطى علي عرضه وشرفه ولحمه لرجل كافر؟! هذا سؤال.

وهل تزوج النبي من امرأة كافرة؟ من عائشة وهي كافرة ووقعت في الفاحشة بزعمكم؟ وحاشاها، ومن حفصة وهي كافرة عندكم؟! أنا أريد جواب أريد منكم جواب، أتروا النبي يصاهر أبناء الزنا؟!، أتروا رسول الله يعطي ابنته بعد ابنته لكافر؟، زوّج بناته واحدة بعد واحدة لسيدنا عثمان..

الجواب: أن علياً رضى لابنته طاهراً كريماً عمر وأن النبي رضى له ربه أن يتزوج من الطاهرات، الطيبات حفصة وعائشة ورضى النبي لابنتيه الطاهر الكريم عثمان، ولا جواب معقول غير هذا وإلا فأنتم تسبون آل البيت وتسبون رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

السؤال السادس عشر: هل يولّي النبي الكفرة والمنافقين والزناة حكماً للأمة؟

لو قيل لك أن رجلاً من الأمراء أو القادة الصالحين قرّب منه الكفرة والمنافقين والزناه والخبثاء وولاهم على أمر الأمة في حياته، ولّى واحد منافق على الجيش وواحد كافر على بيت المال وواحد زاني على كذا، ماذا ستقول في هذا القائد الذي أبعده الناس الطيبة وقرّب الخبثاء؟ القائد الذي ولّى على الأمة كفرة وزناه وفجرة وخونة ماذا ستقول عنه؟ تقول عنه هذا رجل من أفسد القادة ومن أسوأ القادة.

النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- ولّى عمرو بن العاص على الجيش وخالد على الجيش ويزيد بن أبي سفيان وكذا وكذا وكذا في حياته، ولّى أسامة بن زيد على الجيش، لماذا أنتم تكفرون كل هؤلاء؟ هل النبي قرّب الخونة منه واستعمل الخونة على الأمة؟ وأين الوحي؟ وأين العصمة؟! هذا سؤال نحتاج له على جواب.

السؤال السابع عشر: هل الظالم يشاور أهل الحق أم يستبد برأيه؟

الشيعة يعتقدون كما يعتقد أهل السنة، أن سيدنا عمر كان يشاور عليًا -رضي الله عنه- في أمور كثيرة من أمور الحكم هذا ما نؤمن به وسيدنا عمر كان يقول كثيرًا "لولا علي لهلك عمر، أعود من معضلة ليس لها أبو الحسن" والشيعة يقولون ذلك أن سيدنا عمر كان يشاور سيدنا علي في أمور كثيرة، ثم يزعم الشيعة أن عمر كان كافرًا، ظالمًا! وأنا أسأل هل الظالم يشاور أهل الحق أم يستبد برأيه؟ الظالم لا يطلب الحق ولا يريد لأنه ببساطة ظالم، معنى أنكم تقولون أن سيدنا عمر في كل كبيرة وصغيرة يشاور سيدنا علي دل هذا على عدالة عمر -رضي الله عنه- سيدنا عمر كان يشاور سيدنا علي آه الشيعة قالوا كده أيوه راجع كتاب نهج البلاغة صفحة ٣٢٥ و صفحة ٣٤٠.

السؤال الثامن عشر: كيف انتشر الإسلام؟ ومن الذي نشره في كل أرجاء الأرض؟

إذا كان أهل النفاق والردة في الصحابة بهذه الكثرة، قال لك كل الصحابة كفرة إلا سبعة، دي عقيدة الشيعة، فأنا أسأل فكيف انتشر الإسلام؟، هو مين اللي نشر الإسلام؟، مين اللي فتح البلاد؟، إنهم الصحابة، هو فلسطين مين اللي فتحها؟ مش عمر، هو بلاد الشام مين اللي فتحها؟ مش أبو عبيدة ويزيد بن أبي سفيان وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص، هو مصر مين اللي فتحها؟ مش عمرو بن العاص، إذا كان كل الصحابة كفار ومرتدون ما عدا سبعة، كيف انتشر الإسلام، ومن الذي نشر الإسلام؟، وكيف سقطت فارس وكيف سقطت الروم وعلي يد من؟ الإجابة على يد الصحابة الكرام الذين تزعمون أنهم كفار.

السؤال التاسع عشر: هل يرسل عليًا أولاده لتكون أرواحهم فداء كافر كما تزعمون؟

ذكر صاحب نهج البلاغة وابن أبي الحديد جزء ١٠ صفحة ٥٨١، وذكر المسعودي صاحب تاريخ المسعودي وهذا رجل شيعي عشان كان عندنا مذيع اسمه أبوحمالات، أبوحمالات كان بيحيب لك من تاريخ المسعودي بيحيب من كتب الشيعة، ذكر المسعودي في تاريخه جزء ٢ صفحة ٣٤٤، أن أهل الفتنة لما حاصروا دار عثمان -رضي الله عنه- دافع عنه علي وطرده الناس عنه وانفذ إليه ولديه الحسن والحسين وابن أخيه عبد الله بن جعفر للدفاع عنه ولولا أن عثمان عزم عليهم أن يدعوا أسلحتهم ويلزموا بيوتهم حقنًا للدماء لماتوا دونه ومن أجله.

سيدنا علي كان رايح يموت فداءً لعثمان أرسل أولاده وابن أخوه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر يتقطعوا فداءً لعثمان، أفلا يدل هذا أيها الشيعة على حب سيدنا علي لسيدنا عثمان؟، فكيف تزعمون أن عليًا كَفَّر عثمان وأن عثمان خان عليًا وعلي يفديه مع أولاده بروحه، إن دل هذا -وهذا في كتبكم- فلا يدل إلا على الحب الذي كان بين الصحابة الأبرار وآل البيت الأطهار رغم أنوفكم.

السؤال العشرون: هل هذا دليل كافي؟

يزعم الشيعة أن عليًا يستحق الخلافة بعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لحديث "أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى" صحيح مسلم، ثم نجد أن هارون ما خلف موسى على الراجح، بل الذي حكم في بني إسرائيل من بعده يوشع بن نون، فليس هذا بدليل.

السؤال الواحد والعشرون: لماذا كُفّر الروافض الزيديون؟

وجدنا الشيعة الروافض والنصيريون ومن لفّ لفيهم يكفّرون الشيعة الزيدية، والشيعة الزيدية أقرب الشيعة إلى أهل السنة، شيعة إيران والعراق والبحرين الطقم ده كله يكفّرون الشيعة الزيدية المنسوبون للإمام زيد بن علي، مع أن الزيدية يوالون آل البيت، أفلا يدل هذا على أن العند عند الروافض هو بغض الصحابة لا محبة آل البيت، هو زيد بن علي كان يترضى على أبي بكر وعلى عمر وكذا وكذا، فهم رفضوه ولذلك سمّوا روافض، يبقى العمدة عندهم مش الحق، العمدة عندهم سب الصحابة وليس حب آل البيت.

السؤال الثاني والعشرون: كيف لكم تتهمون من اختارهم الله لرفقة نبيه الكريم؟

لو سألت النصراني من أفضل ناس عندكم بعد سيدنا عيسى؟ يقولوا لك أصحاب عيسى الحواريون، والحواريون دول أسيادنا وسيدنا عيسى سيدنا وتاج راسنا عبد الله ورسوله سيدنا وتاج راسنا عليه وعلى نبينا السلام. ولو سألنا اليهود من أحسن ناس عندكم بعد الأنبياء يقولوا لك أصحاب موسى طبعًا عليه السلام، سيدنا موسى سيدنا وتاج راسنا، لو رحنا سألنا الروافض بتوع العراق ولّا بتوع إيران ولّا بتوع هذا البلاء المبين ولّا حسن نصر اللات والعزى وقلنا لهم ما رأيكم في أصحاب النبي محمد يقولوا لك مرتدون كافرون ما عدا سبعة.

السؤال هنا أوليس في هذا طعن في حكمة الله وطعن في رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، بقى ربنا يختار للنبي ناس تكون أصحابه وأصهاره وأنصاره ووزراؤه وخونة ومرتدون وكفار، والله هذا سب للنبي محمد. العرب يقولون: قل لي من صاحبك أقل لك من أنت، يقول لك واحد متقدم لبنتي أقول لك ألف بركة تقول لي دا جارك أقول لك مين؟ تقول لي الأسطى حسن حسين أو عباس محمد أو عبد الله عبد الرحمن أي اسم يعني، أقول لك ما اعرفهوش، تقول لي يا راجل دا مصاحب عباس ومصاحب عبد الله ومصاحب عمر ومصاحب كذا الأسماء اللي انت قلتهاالي دي كلها بقى واحد بتاع مخدرات وواحد داعر بتاع زنا وواحد بياكل ربا وواحد بلطجي وواحد سباب دين، يبقى أنا عرفته يبقى واحد فاسد من أفسد الناس إن كان دول أصحابه.

فالشيعة لما بيتهموا الصحابة بالخيانة بيشتموا ربنا، بيشتموا النبي، ولذلك الإمام مالك قال هم يريدون أن يقولوا رجل سوء صحبه قوم سوء، سب الصحابة سب للنبي محمد.

السؤال الثالث والعشرون: لماذا لم يكتمونهم؟

يدّعي الشيعة أن النَّصَّ على إمامة علي ثابت في القرآن، أين؟، في أية آية؟، قال لك الصحابة حذفوا الآية دي من المصحف، والجواب وَمَنْ الذي روى حديث الكساء اللي هو من أدلتكم أيضاً وأليست عائشة فلماذا لم تكتمه، وَمَنْ الذي روى حديث غدير خم أوليسوا الصحابة الذين تكفروناهم؟ فلماذا لم يكتمونهم؟، لأنهم لا يكتمون الحق ولا يكذبون ولا يغدرون ولا يخونون، كل الصحابة عدول رضي الله عنهم.

السؤال الرابع والعشرون: أين العصمة يا سادة؟

يزعم الشيعة أن الأئمة معصومون، ثم نرى أن الحسن تنازل بالخلافة لمعاوية -رضي الله عنه- ومعه جيش الأنصار وجيش المهاجرين ويستطيع مواصلة القتال وتحقيق النصر، ثم ومع ذلك كله تنازل وهو المعصوم، ثم نرى الحسين -رضي الله عنه- خرج في قلة عدد وعداد وكان يمكنه الموائمة والمسالمة، فلا يخلو أن يكون أحدهما أصاب وأحدهما جانبه الصواب، فأين العصمة؟ مَنْ الذي أخطأ فيهم؟، واحد قوي وجيش جرّار واناقل وواحد معاه قلة في العدد وقاتل ولم يتراجع، هذا معصوم وهذا معصوم، مَنْ الذي أصاب منهما وَمَنْ الذي جانبه الصواب وكلاهما إمام مجتهد؟ وأين العصمة؟!، العصمة دفنت يا سادة مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المعصوم محمد رسول الله فقط -صلى الله عليه وسلم-.

السؤال الخامس والعشرون: كيف يرضى الله عزَّ وجلَّ لخليله أن يُدفن في حجرة امرأة كافرة كما تزعمون؟

كيف يرضى الله عزَّ وجلَّ لخليله ومصطفاه محمد -صلى الله عليه وسلم- أن يُدفن في حجرة امرأة كافرة، زانية؟ -وحاشاها- كما يقول عنها الشيعة المجرمين، بقى ربنا يرضى للنبي -صلى الله عليه وسلم- أن يُدفن في غرفة واحدة كافرة ثم يرضى له بأن يكون جثمانه بين رجلين كافرين بين أبي بكر وعمر -رضى الله عنهما-.
وأين سيدنا علي من هذا كله؟ لماذا سكت؟ كان خائفاً يقول هذا لأبي بكر! كان خائفاً من عمر! كان خائفاً من عثمان!، تتهمونه بالجبن وهو البطل، عندما أصبح هو الرئيس، لما أصبح هو أمير المؤمنين لماذا لم يغير هذا الوضع؟، وأين آل البيت وهم بالآلاف وأنصارهم بعشرات الآلاف؟ أفلا يدل وجود قبر النبي محمد في بيت عائشة ودفنه بجوار الفاروق والصدِّيق على أن الله شَرَّفَ عائشة ورضي عنها وشَرَّفَ الصدِّيق ورضي عنه وشَرَّفَ الفاروق ورضي عنه رغم أنف الشيعة، سؤال مجرد سؤال.

السؤال السادس والعشرون: كيف تُكفِّرون مَنْ رضي الله عنهم؟

لا يستطيع الشيعة أبداً أن ينكروا أن أبا بكر وعمر وعثمان قد بايعوا رسول الله تحت الشجرة، في صلح الحديبية سيدنا النبي أرسل سيدنا عثمان لمكة ولما تأخر ظنوه قد قُتل، فبايع الصحابة النبي تحت شجرة الرضوان على القتال وقال النبي هذه يدي عن عثمان ووضعها ووضع الصدِّيق يده ووضع عمر يده ووضع فلان يده وفلان يده يعني أهل السنة والشيعة يتفقون على أن أبا بكر وعمر وعثمان بايعوا تحت الشجرة، طيب ربنا قال "لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ

عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا الفتح: ١٨
وكان فيهم أبو بكر وعمر وعثمان، مَنْ نَصَدَّقَ أَيُّهَا الشَّيْعَةُ مَنْ نَصَدَّقَ؟، نَصَدَّقَ رَبَّ الْعَالَمِينَ أَمْ نَصَدَّقَ أَصْحَابَ الْعِمَائِمِ السُّودَاءِ؟ كَقُلُوبِهِمِ السُّودَاءِ، نَصَدَّقَ مَنْ اللَّهَ أَمْ حَسَنَ نَصْرِ اللَّاتِ وَالْعِزِيِّ؟، أَخْبِرُونِي!.

السؤال السابع والعشرون: لماذا رضي سيدنا علي بهذا الوضع؟

اختار عمر -رضي الله عنه- ستة أشخاص للشورى بعد وفاته على أن يختار المسلمون واحداً منهم لحكم المسلمين سيدنا سعد، عبد الرحمن بن عوف، عثمان رضي الله عنه، علي رضي الله عنه، الزبير، طلحة، فتنازل ثلاثة وبقي ثلاثة، سيدنا طلحة تنازل وسيدنا سعد تنازل والزبير تنازل، وبقي ثلاثة عثمان وعلي وابن عوف -رضي الله عنهم- تنازل بن عوف على أن يحكم بينهما فرضي له بذلك.

السؤال هنا إن كان عمر يبغض سيدنا علي فلماذا جعله في هؤلاء الستة؟، ولماذا لم يذكر علي بعد موت عمر بأنه موصي له بالخلافة؟ تقولون كان خائفاً من عمر، وعمر مات، لماذا لما قعد مع الخمسة لم يقل لهم يا إخواننا أنا ربنا في القرآن أوصى لي بالخلافة بعد النبي والنبي محمد أوصى لي بالخلافة وعندني اليهود، لماذا سكت؟ ولماذا رضي بهذا الوضع؟ أخبروني أنا فقط أحتاج إلى جواب.

السؤال الثامن والعشرون: هل تمتع الأئمة؟

الشيعة يبيحون المتعة التي حرّمها الله، يا سلام عارفين يعني إيه المتعة؟، يعني الواحد يتجوز واحدة لزمان محدود إذا انقضى الزمن انقضى الزواج، يقول لها اتجوزك يومين تقول له موافقة يقول لها إيه رأيك أتجوزك أسبوع تقول له على بركة الله يقول لها إيه رأيك هأتجوزك ساعتين، تقول له سدد الله رميك بوركت.

أنا بأسأل أي عاقل شاييني دلوقت لو أنا رح لبيت أي راجل شاييني دلوقت قلت له يا عم الحاج أنا عايز أتجوز بنتك قال لي يا أهلاً يا أهلاً يادي الهنا يا دي الهنا، قلت له خد بالك هأتجوزها ستة أشهر، هأتجوز بنتك ستة أشهر بس، أو هأتجوزها أسبوعين، هيعمل إيه لو أنا واحد قال لي كده هأضربه بالحزمة هو انت مأجر عجلة يا عم الحاج؟! هتتجوزها يومين، أسبوعين ده زنا دعارة.

الشيعة يعتقدون جواز نكاح المتعة على غسل واحد يعني أقول إيه، يعني يتجوزها نص ساعة، ساعة زمن على غسل واحد بل رتبوا على نكاح المتعة ثواب أعظم من الجهاد، بيقول لك مَنْ تمتع مرة في حياته لقي الله بأجر الحسين ومَنْ تمتع مرتين أخذ ثواب الحسن ومَنْ تمتع ثلاثاً أخذ ثواب علي وإذا اغتسل من جنابة من المتعة خلق الله له بكل قطرة من غسل الجنابة سبعين ألف مَلَكٍ يستغفرون له إلى يوم القيامة!، يا ولد أنا بأسأل السؤال بقى هل تمتع الأئمة؟ سيدنا الحسين كان ينكح نكاح المتعة؟، هل تمتع آل البيت الرجال من بناتهم؟، سيدنا الحسن أعطى بنته متعه لأحد؟!، أخبروني مَنْ مِنْ أبناء آل البيت نكح بالمتعة؟، الجواب لا أحد، الشيعة يقرون بذلك، أفلا يدل هذا على أنهم كانوا يحرمون ما حرّم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

السؤال التاسع والعشرون: هل تؤلّهون الأئمة!؟

يقول الشيعة أن الأئمة يعلمون ما كان وما يكون ولا يخفى عليهم شيء وأن علياً -رضي الله عنه- باب العلم، معصوم، علم ما كان وما يكون ولا يخفى عنه شيء، والسؤال فكيف جهل -رضي الله عنه- حكم المزني وبعث المقداد؟ يسأل رسول الله فيه وهذا موجود في كتب الشيعة، ثم من الذي علم ما كان وما يكون؟ ربنا سبحانه، انتم تجعلون الأئمة آلهة؟! نعم يؤلّهون الأئمة!.

السؤال الثلاثون: كيف تحللون الكذب؟

الشيعة يقولون تسعة أعشار الدين في التقية يعني في الكذب، يعني إيه التقية؟ أن يُظهر الإمام غير ما يُبطن وقد يقول غير الحق وقد يقول الكذب، ومن يستعمل التقية ويكذب هل يكون معصوم؟، كذّاب معصوم؟!، الكذب معصية بل كبيرة فكيف تزعمون أن الأئمة من آل البيت من الكذابين وأي عصمة لكذاب!؟

السؤال الواحد والثلاثون: هل يسمّي عاقل أبناءه بأسماء أعدائه؟

الشيعة يعتقدون عصمة الأئمة من الخطأ والسهو والنسيان وكل الذنوب ويعتقدون أن علمهم محيط وأنهم يعلمون الغيب المطلق، وبعد ذلك يعتقدون أن علياً زوّج ابنته لعمر ويقولون إن عمر كان من الكفار، أنا بأسأل بقي إما أن سيدنا علي غير معصوم لأنه أخطأ لما زوّج ابنته لكافر، وهذا يهدم أساس المذهب عندكم، وإما أنه رضي لابنته صالح من الصالحين، فماذا تردون؟

أنا أسأل سؤال لكل واحد شافيني، رأيكم إيه يا مسلمين لو واحد أنجب وسمى ابنه الأول شارون وسمى ابنته الثانية جولد مائير وسمى ابنه الثالث جورج دبليو بوش وسمى ابنه الرابع بيجين وسمى ابنه الخامس نتن نتنياهو نتن ياهو، لو واحد مسلم سمي عياله كده تقولوا عنه إيه مجنون تسمي أبناءك بأسماء أعدائك يا مجنون!؟.

طيب انتم تقولون كل الصحابة كفّرة وغصبوا الخلافة من آل البيت وغدروا بهم ثم نجد سيدنا علي عنده ولد اسمه أبو بكر وعنده ولد اسمه عمر وعنده ولد اسمه عثمان، تزوّج من أم البنين بنت حزام فأنجب منها عباس بن علي وعبد الله بن علي وجعفر بن علي وعثمان بن علي، وتزوّج علي من ليلى بنت مسعود الداليمية أنجب منها أبو بكر بن علي، وتزوّج من أم حبيب بنت ربيعة فأنجب منها عمر بن علي، هذا كله ثابت في كتب الشيعة، في كتاب كشف الغمة في معرفة الأئمة جزء ٢ صفحة ٦٦

كيف يسمي أبناءه بأسماء أعدائه!، فإن قلتُم كان تقية كان خائفاً، أقول لكم أن معظم أولاده أنجبهم بعد موت أبي بكر وعثمان وعلي، والحسن -رضي الله عنه- عنده ولد اسمه أبو بكر وولد اسمه عمر، سيدنا الحسين عنده ولد اسمه أبو بكر وولد اسمه عمر، زين العابدين فعل كذلك، موسى الكاظم عنده بنت اسمها عائشة هذا ثابت في كتب الشيعة.

هذا إن دل فلا يدل إلا على أن جميع الصحابة كانوا يحبون آل البيت وعلى أن آل البيت كانوا يحبون الصحابة، صاهروهم وزوجوهم وزوجوا بناتهم للصحابة وتزوجوا من بنات الصحابة، يدل ذلك على أن الصحابة أختيار، أطهار، أبرار ما كان بينهم وبين آل البيت إلا الود والحب.

اللهم ارضَ عن آل البيت الأطهار وعن الصحابة الأبرار، أحبكم في الله.

أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم، وعلى موعد إن شاء الله بعد رجوعي من السفر إن شاء الله في حلقات مهمة جدًا أسأل الله أن ينفعني وإياكم بها.

أحبكم في الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس تفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>